(ســواقي الشمس)

قصـائد من رحيق الأحبــاب

"أديب الدعاة وشاعر الإسلام"

قصيدة مهداة إلى الداعية الإسلامى الكبير

الأستاذ الدكتور /أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر الأسبق

جبينُـكَ وضـاءٌ .. وثغـُرك باسـمٌ

وفضـلُكَ فى أفْـق المكـارم حـائمُ

وظـلُّك ممـدود .. وصـيتُك ذائـعٌ

ووِدُّك موصـول .. وذِكْـرُك دائـمُ

وفـى كـل سَـمْعٍ مـن حـديثك نَفْحَـةٌ

وفـى كُـلّ قلـب مِـنْ شـذَاك نسـائمُ

إلـى الله تـدعو .. فـى يقـينٍ وفطنـةٍ

فيـَأمَنُ حيـرانٌ وينـدم آثـمُ

وتأسـرُ أرواح الشـهود بطلعَـةٍ

لأنـوار آل البيـت فيهـا معـالمُ

وســيماهُم تعلــو الوجــوه، وَجُــودُهم

به فــى دروب المَجْــد تَشْــدُو الحمـائمُ

فيا فـارس الفُصْـحى .. بيانُـك سَـيُفها

بـــه كُـــلَّ أرْبـــاب الضـــلال تقـــاومُ

فُـــدُمْ داعيـــاَ لله فـــى كـــل ســـاحةٍ

وتصغى لـك الـدنيا ..وتُهْـدَى عَـوالمُ

وجاهِــدْ بميــدان العقيــدة صـــامداً

ولا تَخْـش بأسـاَ مِـنْ دَعِــىٍّ يُهــاجِمُ

وأبشـــرْ فـــإنَّ الله يَنْصُـــر جُنْـــدَه

وكـــلُّ ميـــادين الـــدعاة غنـــائمُ

إذا قيـل :مَـنْ شـادى الـدعاة :فكلُّنـا

يُــرَدِدُ فــى الآفــاق" أحمــدْ هاشــمُ"

أديــبٌ : مــن القــرآن يَمْــتَحُ قلْبــهُ

وحَسَّـــانُ فـــى أوْزَانِـــه يَـــتَكلَّمُ

ومــن سُــنَّة المختــار سِـحْرُ بيانــه

وفــى ضــوء آيــات المهـيمن يَـنْظِم

فقيــهٌ يضـــيء الشـــافعيُّ طريقَـــه

فأخلاقـــه فـــى علمـــه تَتَنَـــاغَمُ

هَـدتْهُ لأســـرار الكتابِ بصـــيرةٌ

بنـــور مـن الرحمـــن تُـهْدَى وتُلْهَـــمُ

فأطْلَـع فى الأرواح شَمْس معـارفٍ

طـيورُ الـهَدْي فى ضـــوئها تترنَّـــمُ

إلى الله يدعـو .. عَنْ يقـينٍ وفطـنةٍ

فـيـأمن حَـــيرَانٌ .. ويَنْـــدُم آثِـــمُ

ويأسِـــرُ أرواحَ الشُـهود بطلْعـــةٍ

لأنـــوار آل الـبيـــت فيـها معـالـمُ

إذا قيـل من شـادي الدعـاة .. فكلّـنا

يُـرَدِدُ فى الأفـاق " أحمـدُ هـاشـمُ"

ألقيت هذه القصيدة فى حفل تكريم العلامة الشاعر الكبير

الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم.

بمناسبة مناقشة الرسالة العلمية التي تناولت أدبه وشعره بالدرس

والتحليل الأدبي والفني.

بكلية اللغة العربية بإيتاي البارود . يوم الأثنين 18/3/ 2002 م

وكان موضوعها :أ. د / أحمد عمر هاشـم شـاعــرا.

وألقيت في الساحة الهاشمية ببني عامر عام 2007 م.

ونشـرت بجـريـــدة صـــوت الأزهـــــر 2003 م.

(شكـــر وتهنئـــة)

إهداء إلى الأستاذ الكتور / صابر عبدالدايم

بمناسبة توليه منصب العمادة لكلية اللغة العربية

شعر الداعية الإسلامي الكبير الشاعر أ.د / أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر الأسبق

أصـــابرُ عبدالـــدايمُ الحُـــرُ شِـــعْرُكُـمُ
رقيـــقٌ عميـــقٌ عـــاطر اللحـــن باســـمُ

قـــصـــائـدُك العـصمـــاءُ فـــاحَ أريجُهـــا
وفـي دَوْحَـــةِ الأبْيَـاتِ حَامَـتْ نَسَـائِـمُ

فطَـوقْـتَ جيدي يـــا أعـــزَّ أحبتِـ

فَأنـــتَ بحُـــبِ الـدينِ والعلـمِ هَـــائِـمُ

"عمـادتـكم "لَـمْ تُـعْـلِ شَـــأنَـكَ فِـى الـــدُنَـــا
بـأمنَـــالِكُم تَـسْمُـو وتَـــشدُو المَعَـــالِـــمُ

إلَـــى اللُغَـــةِ الفُصحى أصُـــوغُ تَحِيتِـــي
وَأزجـــي التَهَـــانـي جَاءَهـا اليَـوْمَ عَـالِـمُ

أتَـاهَـا أديــبٌ شـاعِـرٌ ذو سَمَـاحَـــــة

فُصَــابرُ فِي مَـــرآهُ تَبْـــدو العَظـــائِـمُ

عَمِيـــدٌ فُريـــدٌ في كَـــريم خـلالِـــهِ

بـــه تَزْدَهـي الفُصْحَى وتُزْهَـى المَكَــارمُ

(الجوادُ الأصيلُ)

(قراءة فى مسيرة النبل والعطاء)

مهداة إلى الصديق الحبيب الناقد الأديب

أ.د / محمد الحارثي (*) وإلى آله الكرام بمكة المكرمة

هذا الجــوادُ الأصيــلُ الحـــارثـيُ النبيـــلُ

محمـــدٌ بـنُ مُرَيْـسى حكايـــة .. وفصـــولُ

عُروقُـــه مـــن إبـــاءٍ فى كــل درْب يَصُـــولُ

أقــام للشــعر قصْـــراً عمُـــودُه مستطـــيلُ

يُرْسي دعائـــم فكـــرٍ مُحَصَّـــنٍ لا يَمِيـــلُ

تَحُـــوطُ حَقْــل رؤاهُ دعائِـــمٌ وأصـــولُ

مِنَ التُراثِ استقاهـــ وغَيْرُهـــا مُسْتَحيـــلُ

مِنَ العقـــيدة تُـــرْوى وفى العُـــروق تَجُـــولُ

وكيـفَ لا .. وزُهَـــيْرٌ فى بُـرْده والخلـــــيلُ ؟

نــراه يَشْـــدُو بشعْـــر تُصغى إليـــه الطلـــولُ

ويَسْتمـــيلُ العَـــدْارَى وتُسْـــتَثَارُ الخُيـــولُ

(*)أ.د / محمد الحارثي : أستاذ الأدب العربي والنقد الأدبي بجامعة أم القرى ، وهو ناقد سعودي ومفكر عربي .. وله نتاجه الجاد فى ميدان تخصصه الدقيق.

هذا الجــوادُ الأصيــلُ الحـــارثــيٌ النبيـــلُ

وآلُـــه .. آلُ فَضْـــلٍ لَهُـمْ تُـدَقُ الطُبُـــولُ

فى النَائِبَاتِ رجَـــالٌ بهـــمْ تُغْنِى الحُقُـــولُ

ذَوُوا قِرى حَاتـــمٌ فى حُضُـــورهم مُسْتقـيلُ

بهمْ تُضَـــاءُ الليَـــالى لَهُـــمْ تُغْنِى الحُقُـــولُ

أولوا النَّهي وأولو بأس ليْـسَ فيهـــم كلـــيلُ

******

يا آل حـارث هـــــذى مودَّتـــــى لا تُحُـــولُ

النيـل فاض تحايـــا لكـم ... وللحُبِ نيـلُ

جِئْنَا وفى النفس شَوْق والشُوْقُ حُلـمٌ جمـــيلُ

أمُ القُـــرَى جَمَّعَـــتْنَا والبَيْـتُ ظِلٌ ظَلِيـــلُ

للمَكْرُمَـــاتِ غِنَـــاءٌ وللسجَـايَـا صَهِـــيلُ

وبالنـــــدى .. تتغنَّـى مواســـــمٌ وفُصُـــولُ

ولم يَـــزَلْ يَتَهَـــادى فى دَرْبِكُـــمْ ويَصـــولُ

هذا الجــوادُ الأصيــل الحـــارثــيٌ النبيـــلُ

من أخيكم / صابر عبدالدايم

مكة المكرمة ، المحرم 1420 هـ

(عائد من حمى الحرم)

إلى الصديق الدكتور / محمود خفاجي

عَـــائِدٌ مِنْ حِمَى الحَـــرَمْ قاصـــــدٌ مصر فى شَمَـــمْ
حَامِـــــلٌ شُعْـــلَةَ التُـقَى رافِـــــعٌ بَيـــرَقَ الكَـــرَمْ
فَهنِيْـــــئَاً بعَـــــــودَةٍ حَفهـــــا اللهُ بالنعَـــــم
الخفَـــاجِيُ شِهَـــابُنَـــا صَـــــانَه بَـــارئ النِسَـمْ
هُـــوَ فى مِصْـــرَ عُمْـــدَةٌ مِثلـــما كَانَ فى الحَـــرَم
مَـــا يُرَى غَيْـــرَ واثِـبٍ فِي فَضَـــاءٍ مِنَ الهِـــمَمْ
لَمْ يَعِـــش غيرَ طَـــائِرِ مَثل نِســـرٍ إلى القِـــمَمْ
مَـــا يُرَى غَيْـــرَ بَاسِمٍ ولَـهُ دَهْـــرُهُ ابتَسَـــمْ
يَحفَـــظُ الودَ صَـــادِقَاً ولَـهُ تَرْحَـــلُ الشَيَـــمْ
يَـــا أبَا غَـــادَةٍ غَـــدًا للسُهَـــا تَرْفَـــع العَلَـــمْ

في الزقــازيق موعِـــدٌ
للمـــــروءاتِ والقِيَـــمْ

فانْصُـــرِ الحقَ جَاهِـــدًا وانشـــر العِلْمَ .. لاتَنَـــمْ

أضْعَفَ الجَهْـــلُ أُمَتِـــي وَرَمَـــاهَـــا إلى السَقَـــمْ

فابْدأنْ صَـــوْلَةَ الحجـــى واسْتَعِـــدْ قُـــوَةَ القَلَـــمْ

إنمَـــا العِلْـــمُ قِمَـــةٌ فَـــوقِهَا تَجْلِـــسُ الأُمَـمْ

فِي حِمَى الأزْهَـــرِ ارتَقَى مَنْ لِحِصْـــنِ النُهَى اقْتَحَمْ

وتَسَـــامَتْ بـــه النُـهَى وأضَـــاءَتْ بـــه الحِكَـمْ

مكة المكرمة 1418 هـ ، 1998 م

- إضـاءة : أ.د / محمـود خفـاجي ، أخ كـريم ، وعـالم جليـل ، أمـد الله فـى عمره ، تلاقينا فى البلد الأمين – مكة المكرمة – منذ أكثر من ثلاثين عامـا ، ونعمنـا بـالحرم الشـريف ، وأظلتنـا نعمـة الرضـا والإيمـان ، فـى ظـلال الحـرم الشـريف مـع السـادة العلمـاء ، أ.د / عبـدالعال أحمـد عبـدالعال ، أ.د / علـى العماري ، أ.د / محمد البنا ، أ.د / محمد أبو موسـى ، أ.د / عبداللطيف خليف ، أ.د / عبـدالوهاب فايـد ، وغيـرهم مـن العلمـاء الأجـلاء ، مـن أعـلام الأزهـر الشريف .

(تحية حب وتقدير)

إلى أستاذنا الدكتور / صابر عبدالدايم
بمناسبة نهاية فترة عمادته الثانية

للشاعر أ. د / محمد الغرباوى

وكيل كلية اللغة الغربية بالزقازيق2013 / 10 / 7

إليكَ أبَا الشعر أهدى الصوَابَا

خَبَرْتَ العلوم وجُزْتَ السحابا

فكمْ من مفاخرَ صُغْتَ رؤاها

وكم من مكارم كانت عجابا

تروح وتغدو بسَمْتِ المعالى

بروحِ فتِي تفوقُ الشبابا

وحكمة شيخ وقور أبي

يقود السفين يَجُوزُ الصعابا

دعاه لذلك قلب جسورٌ

وفى غير ربي أبى أن يُهَابَا

عَلِمْتَ التُــراث وَطورْتَـــــــهُ

فعاد القديــمُ مذاقاً رضَـابَـــا

وَقفْتَ اليـراع لديـــنٍ ودنيـــــا

وذُدْتَ بهِ لـو جهــول أعَابَـــا

تسافـــر فى" سنبـلات الزمـان"(1)

وتعكِـسُ فى" مرايـانـا "(2)العذابا

تُفرق فى" العصف "(3) بين الثريـا

وبين الثرى فيصد الصــلابــا

وتعشق " نهـر "(4)الربيـع نسيـما

ورودا تَرفُ ، تَزفُ الصحابـــا

وتحلــمُ فى" سفـرة بالتحــول"(5)

نحـــو التقدم تفتـح بـــابـــا

تُــؤذن فـــوق" مدائـن فجـر"(6)

تُنَــادى الشريـدَ يؤم الكتــابـــا

عَجِبتُ لهـذا الفَتَــى العبقـــرى

فذاك النجيب يفوق النجــابـا!!

يُذكِــرنا بالألــى إذ أقامُـــــوا

صروح العروبةِ، أنَى استجابا!!

وفى" الأدب المهجريِّ "تـــراه

يهاجر بالروح يمحو اغترابـــا

وفى الزهد يجلو صفاء رجـــال

كساهم وقارا ، وَرَقْوا ثِيَـابَـــا

أ" صابر "آلت إليك المعالـــى

فمن بعد " شوقى " أطْلْتَ الرقابَا

بكم" أزهرنا "صـار فخـــورا

منـــارة علم تضـئ القِبَـابَـــا

دَعَوْتُ الإلـــه يُنِـيرُ خُطـــاكَ

فتُحسـنُ فعلا ، تجيدُ الخِطابَـــا

---

1. إشارة إلى ديوان المسافر فى سنبلات الزمان .
2. إشارة إلى ديوان المرايا وزهرة النار .
3. إشارة إلى كتاب العصف والريحان .
4. إشارة إلى ديوان العاشق والنهر .
5. إشارة إلى ديوان الحلم والسفر والتحول .

6. إشارة إلى ديوان مدائن الفجر .

(إلى الأخ الحبيب)

شعر الأستاذ الدكتور / محمد عبدالمنعم العربي

الأستاذ المتفرغ بقسم الأدب والنقد

أمجـلى احتفالٍ ؟ أم رياضُ نواضرُ؟

ومرأى عيانٍ ؟ أم طيوفُ سواحــرُ؟

وماذا أعانيــهِ ؟ أدهشـــــــةٌ قادمٍ ؟

أم القلب مأسورٌ ، وشخصكَ آســرُ ؟

لنعم حليفُ الحق والخير "صـــابرُ"

حفيُ بفضل الله ذي العرش "شــاكرُ"

أديــبٌ خطــيبٌ كـــاتبٌ متمكـــنُ

خبيرٌ بتصــريفِ الأساليب ماهــرُ !

يريك بديـــعَ القولِ إذ هو "ناثـــرُ"

ويأخـــذُ بالألبـابِ إذ هو " شـاعرُ"

ذكيُ الفُـــــؤَادِ ، ناقــدٌ متمـــرسُ

على كشفِ أســرار البلاغـةِ قــادرُ

له في مجـال المجـدِ نفـسٌ أبيـــةٌ

وقلـبٌ بحـبِ الله والـــدينِ عامـــرُ

فلله جـــــولاتٌ لنصـــرةِ دينـــهِ

وقـــولٌ سديدٌ صائبُ الرأي باهـــرُ

وقفـتَ لأهلِ الزيغ تكشفُ زيفهـــمْ

ومَـــا منهمـو إلا عـــــدوٌ مكابـــرُ

عصابةُ ســوءٍ ، أهلُ حقدٍ ، تبجحـوا

بفكـــرٍ سقيـــمٍ ، أنكرتـــهُ الضمائـرُ

يبثـــون إلحـــادًا، ويبغـــونَ فتنـــةً

ويسعـــونَ للإفســـادِ ، والله زاجـــرُ

وبَاعُـــوا لإبليسَ اللعِينَ نُفُوسَهـــمْ

فضلوا، وخَابَ السعيُ، والبيعُ خاسرُ

فمن هَاجَمَ "الإسلام" منهم صرَعْتَهُ

ذميماً، بسيفِ الحق، والسيفُ بَاتــرُ

ومَن هَاجَم "الضـادَ" انتفـضْتَ بغَيْرَةٍ

تُقَارعـــهُ ، فانْهَـارَ ، والشـرُ هـادرُ

ومَن هَاجَم " المَعْمُورَ" قُمتَ مُنَافِحَاً

بأوضح بُرهَانٍ ، به الفضلُ ظاهــرُ

فَبَاءوا بخِزيٍ فى الوَرَى وهزيمـــةٍ

وأبَتْ بحمدِ الله والحـــقُ ظافـــرُ

لَدَى "الأزهَرِ المَعْمُور" جندٌ مرابـطٌ

قديرٌ على دَحْضِ الأبَاطِيلِ ساهــرُ

وفي "الأزهَرِ المَعْمُور " جندٌ مُعَلِـمٌ

فمنـهم فتَى الإقدَامِ والعَزمِ "صَابــرُ"

"سفيرٌ" نشيـطٌ جُبْت شرقـاً ومغربــا

يُحَالِفُكَ التوفيـــقُ أنى تُغَـــــادرُ

لذلك أحببناك – والحـبُ إن صَفَـــا

وكَانَ لذاتِ الله – فالفيـضُ غامـــرُ

وَفِي وقْتِها جَـاءَت إليــكَ "عمــادةٌ"

فَصَــارَت بكُم بينَ الأنَـــامِ تُفَاخِرُ

لكُليَةٍ كَـانَتْ إليْـــك مشوقـــــةً

فَوجْهُكَ مَيمُــونٌ ، وَعَهدُكَ زَاهِـرُ

تَــولاكَ ربُ العَالمِيــنَ بحِفظِـــهِ

وأيَـدَكُـــمْ ، واللهُ والٍ وناصـــرُ

ألقيت هذه القصيدة في حفل تكريم الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم

بمؤسسة (نجــلاء محــرم الثقـافيـة) بالزقـازيـق .

11 رجب 1429 هـ ، الموافق 14 يوليه 2008 م .

(العميد الرحالة)

إلى العميد الرحالة أ.د / صابر عبدالدايم بمناسبة رحلته إلى ماليزيا

شعر : أ.د / محمد عبدالمنعم العربي

شعبان 1431 هـ ، يوليه 2010 م

سألتُ عَـنِ "العميدِ" فقالَ قَــومٌ

"بماليزيا" فقُلْتُ نَعَــمْ وَحُبَــا!

عَهدنــاه يســارعُ حينَ يُدْعَــى

وينْدُبُ نَفسَــهُ للخيرِ نَـدْبَــا

ليَدْعَــمَ لحمة "الإســلامَ" دَعْمَــاً

وَيَرْبطُ أهلَــهُ عَجَمَــاً وَعُرْبَــا

بأوْطانِ "الحنيفِ" يَطُوف دَومَاً

ويزرعُ أرضَــهُ شَرقــاً وَغَربَــا

وهذا مَوطِـنٌ قد طَــابَ أهْــلاً

وأشرقَ نـهضَـةً وانْـهَلَ عَذبَــا!

فكَانَ إلى "العميدِ" أحَبَ مَغنَــىً

وأكْرَمَ مَــورداً ، وأشدَ جَذبَــا!

يُمَثلُ "أزهَـراً" وَيَنُوبُ عنْــهُ

فَيَغدو كَوكَباً ، وَيَروحُ عَضْبَــا!

يُؤَدي واجِبَـاً عَنَا جمِيعَــاً ..

وَيَبذلُ مَالَهُ ، وَيَرومُ صَعبَـــا!

ويبذلُ – راضِياً – وقتاً وجُهداً

ولا يَرجُو سِوَى الدَيَــانِ رَبَّــا

حديدَ العزمِ ، محمودَ السَجَـايَا

تَفَردَ بالذكَـــاءِ ، وَفَاقَ لُبَّــا!

"أصابرُ" كنتَ للعَلِيَـا حَلِيفَــاً

دأبتَ لنَيْلِهَــا وَسَلَكْتَ دَربَــا!

ولِـــلآدَابِ خِـدْنَـــاً ذا ودَادٍ

فتجني شَهدَهَا ، وتجودُ سَكْبَـا!

رَقِيقَـاً كالنَسِيــمِ أتَى رَبيعَــاً

مَعَ الصَحْبِ الكِرَامِ يَهبُ هَبَّــا!

فمرحَى! زَادَكَ الرحمَـنُ رُشْداً

وَسَـدَّد ذِى الخُطَا ، وَحَبَاك قُربَـا

وَهَـذى تَهنئـــاتي حِـينَ عُدْتُـــمْ

كَعَودِ الغيثِ يحْبُو الأرضَ خِصْبَا

(أمـــير الضـــــاد)

للشاعـــر الأستاذ الدكتور / جـــابر البراجـــة

الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق

أمير الضــاد دُمْتَ لهـــا أمـــيرا

لتبقى بيننـــــا علمـــا أثيـــرا (1)

مـــلأْتَ دِيَارنَـــا علماً ونـــورا

فصِـــرتَ بدارنـــا قمَراً مُنِيـــرَا

وَهَبْت الـــدار مُـذْ نَشَأْتَ صباكا

فَبَاتَتْ دَارنـــــا صَرحَـاً كَبيـرا

وكنت لِسَـــانَها فى كـــلِ نـــــادٍ

فصِـــرتَ لأهلهـا دَومَـاً سَفِيـرا

رفعت رُؤُسَنَـــا فى كُـــلِ جَمْـعٍ

فكُنْتَ بحُبنَـــــا حَقـــاً جديـــرا

بل انكَ كُنْتَ نجمـــاً فى سَمَـــاءٍ

أضاء فأذْهَبَ الليــلُ العَسِيـرَا

أتَيتَ بكــلِ من عرفـوا بعلــمٍ

فشَمتْ دَارُنَـــا مِنْهُــم عَبيـرَا

وكُنتُــم فِـى عِمَادتِكُــم مِثـــالا

وأبهـــرتُم بجهدكــمُ النظِيـرَا

جعلتـــم مِنْ رفاقكموا عِمَــادَا

لِنَرفــع مِنهمــو علمــا خَبيرَا

فيحفــظ دَارَنَــا مِن كُل ســوءٍ

ويولى أهلَهَـــا حُبـــا وَفِيــرَا

ويحمي الضاد من كيد الأعادي

ويحرسهـا وَيَبقَى لهــا نَصِيرا

أمير الضاد صغت الشَعر طُرا (2)

فظـلَ بلَيلِنَــا خـلا سَمِيـــرا (3)

وَصِـرْتَ لنشئنـا أمَـلا وفخـرا

فبات النشء من عجب قريـرا

رفيق الدار جئتكموا بشعــري

لأسمع شدوي الجمع الغفـيرا

وأكمل باسمكم عقــد اللآلــي

فدار الضــاد أنجبت الكثـيرا

(*) كتبت هذه القصيدة بمناسبة تكريم كلية اللغة العربية لعميدها السابق ، أ.د / صابر عبدالدايم يونس

(1) أثيرا : أي مفضلا على غيرك .

(2) طرا : أي ذو رواء وجمال .

(3) سميرا : أي مسامرا .

(أمـــة الســـدر)

(في محبة .. وسيم الضوء، قمر الشذى، روح السر، أستاذي الشاعر الكبير)

(الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم)

للشاعر : البيومي محمد عوض

بمِثْلِكَ يَغتَنِي الضَـــوْءُ القــرَاحُ

وَتَغْبَطُكَ الجَنَـــــائِنُ والصبَـــاحُ

بمِثْلِكَ تَسْعَـــدُ الدُنيَـــا وتَحْلُـــو

وَتُشْقى مِـن تَألُمِهَـــــا الجِـرَاحُ

يَمِينُكَ نِعْمَـــة ، واليُمْـــنُ يُسْرَى

وَحُسْنُـــكَ لا تَحَمَلُـــهُ الريـَــــاحُ

فتَسْـــــألُ فِى القِيَـــــام بهِ بُرُوقاً

وَتَصْـــرُخُ ، مَا لِسِرِكَ لا يُبَـاحُ؟

لَقَد عَشِيَتْ بنَـــا رُوحُ التَـــدَانِي

وأنتَ بحَضْـــرَةِ النَجْوَى كِفَـاحُ

فَيَا سَـــاقِيَ النَـــدَامَى قدْ تَـوَامَى

بكَ العشَاقُ ، شَدّوا، مَا استَرَاحُوا

سَقَيْتَ الشَـــوْقَ مِن رُوحٍ تَجَلَّى

عَلَى يَدِهَا الهَوَى ، وَزَهَا البَرَاحُ

عَمِيدَ الضَـــوْءِ والأشْذَاءُ تَثْرَى

سُدىً تَخْفَى ، وَقدْ رَفَّ الجَنَاحُ

تَلَمَسُهَـــا المَدِينَةُ وَالضَـــوَاحِي

تَتِيهُ بهَـــا حَدَائِقُهَـــا الفِسَـــاحُ

شَذَىً كَمَضَارِبِ الذِكْرَى تَهَامَى

عَلَى أفْيَـــائِهَـــا مَطَرٌ سَجَاحُ

شَذَىً مُسْتَوفِزُ الإشْرَاق يَزْكُـــو

كَرِيمِ الوَقْتِ دَيْدَنُـــهُ السَمَـــاحُ

شَذَىً لا كَالشَذَى، بكَ قد تَرَامَى

دَحَا الأُفُقَ البَعِيـــدَ بهِ انْدِيَـــاحٌ

فَخُذْ فِي شَــرْحِ سُنْبلَةِ التَجَلِــي

وَلَا تَأْسَفْ أنِ اسْتَضْرَى كُسَاحُ

لَأنْتَ وَمَا اجْتَبَيْتَ ، وَغَيْرُ هَذَا

عَلَى ثِقَةٍ سَــدَاحٌ أوْ مَـــــدَاحُ

تَسَلَحَتِ الحَقِيْقَـــةُ بالأعَـالِــي

وَفِي عَيْنَيْكَ قَــد غَنَى السِـلَاحُ

فَإنْ رَضِيتْ بعُثْمَتِهَا قُلُــوبٌ

وَلَدْ لَهَا نُــوَاحٌ أو نُبَـــــاحُ

عَبَرْتَ بنَا إلَى أفُــقِ عَبيــقِ

مِنَ الأنْوَارِ طَالِعُــهُ نَجَــاحُ

وَمَا تَرْتَـــاحُ إلَا أنْ تَدَلَــى

بقَابِ القَوْسِ يَغْشَاهُ التِمَــاحُ

مُبَارَكَةٌ خُطَا العِرفَـانِ يَهْمِي

عَلَى الأرْوَاحِ صَيبُهَا القَرَاحُ

مُبَارَكَةٌ زَلَازِلُهَـــا الهَدَايَــا

أَلَا إنَّ الهَوَى الرَجُلَ اجْتِيَاحُ

بــلَادَ اللهِ لَا تَثْقِي بضَـــوْءٍ

سِـوَى ضَـوْءٍ يُعَابِقُهُ الأقَاحُ

فَقَدْ تَلِدُ الحَرَائِقُ وَالصَحَارَى

وَقد يَتَبَخْتَرُ القــزْمُ الوَقــاحُ

وَقد تَـرْقى مَنَابرَنَـا قُـــرُودٌ

وَقد تَتَأمَرُ السِجَنُ الشِحَــاحُ

* * * * * * * * * *

وَسِيمَ الفَضْلِ يَا بَدْرَ التَبَاهِي

عَلَى كَفَيْكَ يَأتَفِكُ السِفَـــاحُ

عَلَى كَفَيْكَ تَصْطَفِقُ الرَجَاوَى

وَيَرْجُفُ فِي مَدَائِحِهَا الصَلَاحُ

وَتُفْدَى مِن أوَاسِرِهَا الأسَارَى

وَيَسألُ أسْرَهُ فِيكَ السَـرَاحُ

وَتُعْطِي مِن ضُلُوعِكَ لِلنَدَامَى

كَأنَ الضِلْعَ أعْـذَاقٌ ردَاحُ

وَقَدْ أحْصَيْتَ قَاصِيَةَ الأمَانِي

وَمَا أحْصَى مَبَرَتَكَ الفَلَاحُ

كَأنَكَ أمَةٌ السِـــدْر التَجَلِـى

عَلَيْهَا رَبُّهَا فَطفَى الوشَاحُ

وَقد شَدَهُ الزَمَانُ وَعَابرُوهُ

بمَا فَعَلَت عَوَارفُهُ المِلَاحُ

حَدَائِقُ فِى حَنَانِ عَبْقَـرِي

ثَلَاثَةُ أبْحُرِ ، ضَوْءٌ مُبَاحُ

لَدُنِيٌ عَلَى شَفَةِ التَحَـايَا

تُرَتِلُهُ أطَايبُهَا الصَّبَـــاحُ

(فَإنْ تَفِقُ الأنَامُ وَأنْتَ مِنْهُمْ)

فَإنَ بـلَالَ وَالِدُهُ رَبَـــاحُ

وَإنَ الشِعْـرَ مَعْدِنُهُ كَلَامٌ

وَإنَ الرَأيَ مَطْلَعُهُ اقْتِرَاحُ

وَإنَ الحُبَ جِنْسٌ مِنْ شُعُورِ

وَلَكِنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ القِبَـــاحُ

وَإنَ النُورَ مِنْ زَيْتٍ وَنَارِ

فَلَيْسَ لَهُ لِعِزَتِهِ انْجِمَـاحُ

يَسِيلُ وَيَمْلَأُ الأفَاقَ وَرْدَاً

كَمَا امْتَلَأتْ برَمْلَتِهَا البطَاحُ

* * * * * * * * * *

مُرَادَ الوَرْدِ ؛يَا شَرَفَ الصَوَاري

وَمَاتُغْنِي عَنِ السَيْفِ الصِفَـاحُ

وَقَدْ تُغْنِي مِيَـــــاهٌ عَن مِيَـــــاهٍ

وَمَا تُغْنِي عَنِ المَحْبُــوبِ رَاحٌ

بـــــلَادٌ فِي غَيَابَاتِ التَجَلِـــي

وَرَهْـطُ صَبَابَةٍ طَرِبُوا فَبَاحُوا

عَلَى أبْدَانِهِمْ وَشْـــــمُ التَدَلِي

وَفِي أعْنَاقِهِمْ ضُرِبَتْ قِدَاحُ !

(سواقي الشمس)

إهداء إلى أستاذي الدكتور / صابر عبدالدايم

شعر / البيومي محمد عوض

بعــزة نُوركِ استشفـــاعُ دُنبـــي

فأمِـلْ أن يُشَـــامَ بكا المُحـــبِ

بغـــرة طلعة البستان تسخـــو

بمَرة حسنـــك الودَّادِ يُـرْبـــي

أبيقُ الضَـوءِ أخْرَسه التَلاشِـــي

فهَل وسـع الرحيقُ جِـرَاحَ قلْبـي؟

عَلَى بَابِ الوسامــةِ قمت أرجـــو

وَضَفَرنـــي احتيارا بعد قُرْبـــي

فلـــو أني رأيتـك رأي عيـــنِ

ولكــن غَرَدَتْ فِي البين حُجْبـي!!

فقــرَ عَلَـى سوائك فـى التجلـــي

وماء العرش فِي الرَعْشَاتِ مُسْبِي

وَقد وَرَدتْ علَى سِـري هَدَايـــا

وَأقبَلَ طالِــعٌ مِن غَيْــب غَيْــبِ

فَخَيَــرَنِي وَحَيَــرَنِي طَويـــــلا

وأوقفني على حــرف التَصَــبي

وَمُثَتَـــــرفٍ خطِيئَـــتُهُ حَيَـــاءً

وَرُبَ خَطِيـــئَة مِنْ خَير كَسْــبِ

وَمَا بسِوَى الجَمِيـــل غــرامُ ذَاتِي

هُويَي فِي الشُعَاع الفَرْد حَسْبِـــي!!

* * * * * * * * * *

سواقي الشمس فى الملكوت دُوري

وَصُبِـــي النـور في جَنْبيَّ صُبِـــي

أنَا جمـــر التلهف أنْ بـــلَادٌ ..

تبوءُ مِنَ الحَنَـــان بضِحـك هُــدْبِ

تبـــوء بجنـــة هيفـــاء تدنـــــو

على أبَـــدٍ مِنَ الياقـوتِ عَـــذْبِ

تبـوء بألف ألف رضَــا ضحــوكٍ

يُبـــدل بالجدابـــة أوْج خِصْـــــبِ

ضَجِرْتُ ضَجِرْتُ فانتشلي غَريقـــاً

تقاذفُـــه الأهِلَـــــــةُ بالتَأبـــي!!

عَلَى عَيْنِـــي اطراحي ما أبالـــي

كأني من أخَس العُشْـــبِ عُشْبـــي

عَلَى عَيْنِـــي أكـــونُ وَلَا تكـــونُ

السَـــوَاقِي فِي تَظاهُـــرَةِ المَهَـــبِ

عَلَى عَيْنِـــي أجَـــرُ كَمَا تُجَـــــر

الزحاحيـــفُ البَلِيْـــدةُ فَوْقَ تُـــرْبِ

على عينـــي الكثير مِنَ الرَزَايَـــا

وَقَدْ نَـــــادَيْتُ مَا لَبَى مُلَـــــــبِّي

عَلَى عَيْنِـــي تُمَزقنـــي جميعـا

فمَا بعيـــــونِ مَولَاي المُرَبـــــِّي ؟!

لماذا انْهَرتُ حِينَ شكوت روحـــــي؟

لماذا ضَاقت الأرضُـــــونَ حبـــــي؟

ومثلي من تحنـــف فيـــك عشقـــا

وَمِثْلُكَ مَن يُزَحْزَحُ بَحْـــر كَرْبـــي

وكيف تفسر الأنـــوار دمعـــــا

سحاباً مَرَ فِي الأشـــراق غَرْبـــي ؟

مطـــرزة تواشيـــــح الليـــالـــي

بألف رغيبـــة .. وبألف رَهْـــبِ

وبللت الكـــواكـــب عابريهـــــا

وَبَشَرَنِي القمِيـــصُ ، فمَا أخبـــي

تواترتِ اللطـــــائِفُ مِنْ عَزِيـــز

مَلَاحاً فتَحَتْ جَفْـــن المَصَـــــبِ

سكوبـــا مثلما الأمطـــار تزكو

شفيفـــات على جُنْـــحِ أحَـبِ

وَقعْنَ عَلَى يَـدي وَرَفْنَ طَيْـــرا

ملونَـــةً عَلَى ضَحِكَــاتِ ثَوْبِـــي

ألا مــا كــان أحْلى مــا انْتَهَينـــــا

إلَى جَبَلِ الحَيَــاةِ ، إلَى العُـــرَيْبِ

إلى الأنْــوَار تَصْطَفِــقُ انتشـــاءً

بصَهْبَــا الوقتِ من كَفَّي صُهَيْــبِ!!

بقيـــة مَــن أحِبُ وَمَــن أوَالِـــي

شَمِيـــمَ الوَرْدِ يا مَولَاي جُــزْ بــي

إلَيكَ إلَيكَ يَا عِـــزي وَجَــاهِـــي

إلى المَلَكُــوتِ فِي المَلَكُــوتِ رَحْبِ

إلى حَيْثُ المَــوَاقف في خطـــاب

التجلـــي ، حيثُ لا لُـــبٌ يُلَبـــي

فقط ، ذنبٌ إلى الغفـــران يسعـــى

وأجنحَـــــــةً بــآلاءٍ تُنَبـــــي

فقد سطـــعَ البهـــاءُ على تبـــاهٍ

وَقد كَلَمْـــــتُ فِي البُسْتانِ رَبـــي!!

البيومي محمد عوض

14 / 11 / 2011م

(جـــزاك الله خيـــرا)

للشاعـر / إسمـــاعيل بخيـــت

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

جــزاكَ الله خيـــراً .. ياعميـــدُ

فـــأنتَ القـــدُ .. والنَهْجُ الرشِيدُ

بَذَلتَ الجُهْـــدَ .. مِعطـــاءً وَفِيـــا

فَطاوعـــكَ العَصِـــيُ كَمَا تُريـــدُ

وَأمْسَكْـــتَ الزمَـــامَ عَلَى اقْتِدَارٍ

فَلَم يشـــرُدْ حَـــرُونٌ أو عَنِيـدُ

ووافـــاكَ النَقْـــورُ عَنِ اخْتِيَـــارٍ

وأسلـــمَ مِقْوَدَيْـــهِ لكَ المَقُـــودُ

وَمَـــا أعْيَـــاكَ غَوْصٌ فِى بحـارٍ

جَنَـــى أصْـــدافَهَا دُرٌ نَضِيـــدُ

وبَـــذْلُ مُريـــدِهَا .. إذْ يَبْتَغِيـهَا

عَنَـــاءٌ مُرْهِــقٌ مُــوهٍ شَـدِيدُ

تَجَــاوزتَ العنــاءَ بكُلِ عَـــزْمٍ

وَإصْـــرَارٍ .. فَلَانَ لَكَ الحَـدِيدُ

وَأدْرَكْــتَ اللآلِـــىءَ نَــادِرَاتٍ

خَرَائِـــدَ .. دُونَهـا الغَوْرُ البَعِيدُ

فَيَا غـوَاصُ .. يَالآل .. هَل مِن

مُدَاوَمَــةٍ .. إذَا ريـــمَ المَزِيدُ !!

وَقـد أنْصَفــتَ دَاعيــةٍ جهيراً

لَــهُ فِي الشِعْــرِ إبْــدَاعٌ فَرِيــدُ

وَجَّلَيْــتَ القَرَائِـــدَ مُبْدِعَــاتٍ

لَهَا ألقٌ .. وَإن قدُمَتْ .. يَزِيــدُ

دَعَاكَ الحُبُ وَالإخْلاصُ..حَتَــى

فَرَعْــتَ لِمَــن لَهُ عَزَّ النَدِيــدُ

فَـ(شَعْرَاوي) الإمَامُ كَمَا عَلِمنَــا

وَدَاعِيَـــةُ الدُعَاةِ بمَا يَجُـــودُ

وَكَـــم جَادَت قرائِحُهُ بقَـــولٍ

مُثِيـــرِ .. فَالأنَـــامُ لَهُ شُهُــودُ

و(شَعْرَاوِي) البَدِيعُ لَهُ اسْتِبَاقٌ

وَسَبْـــقٌ يَسْتَعِـزُ بِهِ القَصِيدُ

حَـــوَى دِيوانُـهُ دُرَرَ القوَافِـي

فَرَام عقودَهَـا صَـدرٌ .. وَجِيدُ

وَرَاوَدَه الرَوِيُ . فَمَا عَصَـــاهُ

وَدَانَ .. مَعَ القَدِيمِ .. لَهُ جَدِيدُ

وكَـــانَ الفَضْلُ للسَبَاق فَضْـلاً

عَمِيمَـاً .. لَيْسَ يَجْحَدُهُ جَحُـودُ

فَـ(صَابرُ) يَسْتَعِيدُ الشَمْسَ دِفْئَاً

وَإِشْرَاقَـــاً .. فَتَسْطَـعُ إِذْ تَعُودُ

وَ(صَابرُ) يَسْتَزِيدُ البَدْرَ نُـــوراً

فَلَيْسَ لِنُـورِهِ الهَادِى حُـــدُودُ

وَ(عَبْدالدَايمُ) العِمْلَاقُ دَوْمَـــاً

لَهُ فِى كُلِ سَـــابِقَةٍ صعـــودُ

مَنَازِلُـــهُ الكَوَاكِبُ والــدَرَاري

وَفِي الآفـــاق طالِعُهُ سُعُـــودُ

ألقيت هذه القصيدة فى (رابطة الأدب الإسلامي العالمية)

بمناسبة مناقشة كتاب للدكتور/ صابر عبدالدايم عن الإمام/ محمد متولى الشعراوي

مساء الأثنين 12 / 10 / 2009 م

وسطرت هذه القصيدة في ديوان (الوردة العذراء) للشاعر / إسماعيل بخيت .

(تحية للأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم)

دكتور / مجدالدين خليل

الشاعر والطبيب المصري المعروف بالزقازيق

مَعَ وَفْد أعلام البلاغــة أشْرَقُـــوا

في حَفْلَة التَمْجيـــدِ .. والتَكْريـــمِ

جِئنَا نُحَيي .. بالوفـــاءِ .. كَبيرَنَـــا

أسْتَاذُ أهـــــلِ العِلـمِ والتَعْليـــــمِ

وَنُشِيدُ بالنُور الذي ضَـــاءَتْ بـــهِ

سُبلُ البَيَانِ على مَنَـــار .. حَكيـمِ

وعَلَى هُدَى مِنْهَاجِـــهِ ودُروسِـــــهِ

مَنَح القَريضَ عُذُوبَـــةَ التنظيـــمِ

قيثـــــارُهُ صَدَحَتْ عَلَى ألْحَـــانِهِ

منظومـــــةُ عُلويَـــةُ التَنْغِـــيـمِ

وَإذَا بمُوسِيقَى الحُرُوفِ تَرَاقصت

كلماتُهَا في نَشْـــــوةِ التَرنِيـــمِ

والأبْجَديـــــةُ لَحْــنُ "سيمفُونِيَةٍ"

فِطْرِيَة الأنغَـــامِ والتَرخِيـــــمِ

أبْيَاتُه تسقِى ريـــاضَ الشِعـر من

عَذْبِ الرَحِيــق وسلسلِ التَنسِيـــمِ

وزهورُه عبقت بفَوْح عطورهَـــا

فإذَا القريض شذاً ومِسكُ نَسِيـــمِ

وتَحمَلتْ ريح الصبَـا .. ريحَانَـــهُ

لفــواد صَـــبٍ مُدْنَفٍ وَسَقِيـــمِ

سِحْرُ البيانِ على لِسَان "صَابـرِ"

تِرياَقُ مجروحٍ بسَهْـــمِ الريـــمِ

كلماتُه شَـــدْو البَلابـــلِ غَـــرَدَتْ

خفقاتِ قلْـــبٍ مُرْهَفِ التَنْسِيـــمِ

قد قال شوقي في مديح عظِيمِنَـــا

قولا يفــي مَا حَقَ مـن تكريـــمِ

فالله للعُلمَـــــاءِ أهْدَى فَضْلَـــهُ

إرثُ النَبي عَلَى عَطَـاءِ كريـــم

فإذا "بصَابـرنَا" نَبي .. زَمَانِـــهِ

جَمَعَ المَحَاسِـنَ في إهَابِ قسِيـــمِ

وتَنَزلَ الإلْهَـــامُ عبر نظِيمِـــهِ

آياتُ حُبٍ صَـــادِقٍ وَحَمِيـــمِ

وَحَلاوةُ الأنْغَـــام في أبْيَاتِـــهِ

عَبَرَتْ حُـدودُ النَقْـدِ والتَقْييـــمِ

وَعَلَى بَديـــع نَثِيـــرهِ ونَظِيمِـــهِ

لَمَعَتْ بصائـرُ عَالِـــمٍ وعَلِيـــمِ

الله يَكلَأُهُ بفَيـــــضِ عِنَايَـــةٍ

فِي صِحَـــةٍ وَرَفَاهَـــةٍ وَنَعِيـمِ

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة حفل تكريم الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم بالمؤسسة الثقافية للأدبية نجلاء محرم ، يوم الثلاثاء 2008 / 7 / 15 م

(يا عندليب الشعر)

أ / محمد سليم بهلول

يَا عَندلِيبَ الشِعْرِ أنتَ الشَاعِـــــرُ

غَرِدْ بشِعركَ ، أشْجِنَــا يا "صَابرُ"

عَرْشُ البَلاغَةِ قال أنت مَليكُـــــه

وَبمَا بلغت وَنِلتَ نَحْنُ نُفَاخِـــــــرُ

عِلْمٌ وإبْدَاعٌ وَرَوضُ تواضـــــــعٍ

لك فى الأصَالَةِ مَنْجمٌ وحَقَائِـــــرُ

قَلِبْ حدائِقهُ تَفْتح زَهرُهَـــــــــا

للمُبْدِعِينَ وعطرُهَا يَتَقَاطـــــــــرُ

بحر من التثقيف يهدى موجـــــه

بلآلئ شَتَى العصور تُسَايـــــــرُ

فأحس أني فى مصيفٍ رملُـــــهُ

وَهَوَاؤه فِيهِ النَسِيمُ العَاطِـــــــرُ

فإذا نزلــتُ وفزتُ منه بـــــدُرَةٍ

سَتَصِيـرُ آلافاً فبى تتكَاثـــــــرُ

الصدر بَهْوٌ فتَحْتَ أبْوَابَـــــــهُ

للــزائرينَ وكل مَن هُو حَائِـــرُ

فيعودُ منتشياً بقلبٍ آخَـــــــرِ

عَشِقَ الحَيَاةَ وللعَطَـاءِ يُبَـــادِرُ

أخلاقه الإحْسَانُ يرسل ضوؤها

إشْعَاعَ برٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَاخُـــــرُ

الشعر لوحَاتٌ تَعَدَتْ عَصْرَهَـا

فِي كُلِ وَاحِدةٍ جديد آسِـــــرُ

موهوب إحساس توقدَ قَلْبُـــــهُ

بمَشَاعرٍ رقْراقةٍ يَتَحَـــــــاورُ

وَيَصِيدُ أصْدَاف التراثِ بنَهرهَا

وَلَـهُ بدنيا الاكتشاف نَوَاظِـــرُ

مستمسكا بأصولها ومرسخـــا

ومجددا في شكلها ويعَاصِـــرُ

وتَرَى همومَ بلادِنَا في شِعـرهِ

فهو المُنَاضِل والغَيورُ الثَائِـــرُ

شعر تَعَوْلَم مِن سُلالَةِ لفْظِـــهِ

العمقُ فيهِ مَعَ العذوبَةِ حَاضِـــرُ

يا صائِدَ الدُر الثمين تَصُوغُـــهُ

فإذَا القَصِيد لآلئٌ وجَوَاهِـــــرُ

أهدي إليك معى الأحبةِ قُبْلَـــةً

القطر عام إن أرَدْتَ تُسَافِـــرُ

ومَحَبَةً أطيَارها بفضائنَـــــا

راحَتْ تبوحُ بحبهَا وتُجَاهِـــرُ

ندعو بطولِ العُمْرِ بين تَألُـــقٍ

وسَعَــادَةٍ وتَقَــدُمٍ يا "صَابرُ"

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة حفل تكريم الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم

بالمؤسسة الثقافية للأديبة نجلاء محرم ، يوم الثلاثاء 2008/ 11 / 15 م

(الأستاذ الدكتور الشاعر/ صابر عبدالدايم)

أ / محمد سليم بهلول

من شعر الفصحى

إنْ رُمْتَ شعرا إنه هو شَاعِـرُ

أو رُمْتَ نَقداً فالحَقِيقَةُ مَاهِـــرُ

أو شِئتَ عِلْمَاً إنهُ هُو عَالِـــــمُ

ومُحَاضِرٌ ومُفَلسِفٌ ومُحَـــاورُ

لكنه متواضِـــــعٌ ومُجَامِــلٌ

ويقودُ نهضَةُ شِعرنَا ويُنَاصِـرُ

علمٌ ورمـــزٌ للثقَافةِ ناصِـــعُ

والآن يَصدَحُ بالعُذُوبَةِ صَابـرُ

(الأستاذ الدكتور الشاعر / صابر عبدالدايم)

أ / محمد سليم بهلول

شعر باللهجة العامية

دُكتورْ وعَالمْ كَبيــرْ في الأزْهَر العامِـــــرْ

الصَادْ ورَاهَا الألِفْ بتْقُــول أنَا شَاعِـــــرْ

والبَاءْ تِشدِ الرَاء بتقُــول هَوَاه سَاحِـــــرْ

مَشْهور في كُل العَرَب واسمُه كَمَان صَابرْ

(ســـــلامـــــاً)

أ / محمد سليم بهلول

سلامـــاً أيُها الشاعـــرْ

فُشعرُكَ فى الورَى سَائِـرْ

بَذلتَ النُصْحَ للشَعـــــبِ

فُصَـارَ كنِيلِنَا الهَـــــادِرْ

غرَسْتَ الحُب فِى القلْـبِ

بهمَةِ عَالـــــمٍ "صَابـرْ"

وقلتَ القُدْسَ عاصِمَتـــي

وأنتَ لِعَهدِهَا ذَاكِـــــــرْ

سَأضرب كُل طاغِيَـــــةٍ

بسيفِي القاصِمِ البَاتِـــــرْ

لأنقِذْ مَسْجدي الأقصَـــى

مِنَ المُستَعمِرِ الجَائِـــــرْ

رسُـــولَ الله قد صَلَّـــى

بهذا المَسجِدِ الطَّاهِـــرْ

فَهُبـــــي أُمَتِي هُبـــــي

لنجدة قدسنا العَاثِـــــرْ

وَصُونِي مجد دولتِـــكِ

فأنتِ نُورنَا البَاهِـــــرْ

أخِي حُبي لَنَا أمَـــــل

تكون لشعرنَـا النَاشِـــرْ

نفختَ الروحَ فى الشِعر

فَعَاد كروضِنَا الزَاهِـــرْ

فأنت النُورُفي العَيـــن

وأنت مُحيطُهُ الزَاخِـــرْ

سألـــتُ الله يحفَظُكُـــمْ

لتروي روضَـــهُ النَاضِرْ

بعَذْبِ حديثِـكَ الأسْمَـــى

ونــور قصيــدِك الظَافِـرْ

لكي تبقـــى لَــهُ سَنَــداً

بأمرِ إلهنَـــــا السَاتِـــرْ

ألقيت هذه القصيد في تكريم الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم ،

بتاريخ 2001 / 4 / 30 م

(عـــــــزاء)

إلى الأخ الشاعر الدكتور / صابر عبدالدايم

فى مصابـه الجلل بفقـد والدتــه رحمها الله

شعر أ.د / عبدالوهــاب فايـد " رحمه الله "

يا أخي "صابرٌ"إليك عَزَائِــي

في مزيجٍ مِنَ الأسَى والوفــاءِ

عظم الخطبُ في الفقيدةِ لمَــا

جَاءكَ النَعي فى المَكَانِ النَائِـي

فتَجَلَدْ فأنتَ نِعْـَم المواســـــى

وتصَبَر على عظيمِ البَـــــلاءِ

ويقيني بأن تكونَ دَوامَـــــاً

صَـــابرَ النفسِ شـــاكِرَ الآلاءِ

أســـألُ الله أن يُثيبَك أجْـــرَاً

في مُصابِ الفقيدةِ العصْمَـــاءِ

فاطلُبِ اليــومَ للفقيدةِ بيتـــــاً

في رُبَى الخُلدِ أو على الفيحَـاءِ

إنـها قد مَضَتْ لِرَبٍ كَريـــــمٍ

ونعيــمٍ وغبطــةٍ ورضـــــاءِ

والمَصِيرُ العظيم جَنَّـة "عَدْنٍ"

أسْــألُ الله أن يُجيبَ دُعَائِـــي

أخوك . د /عبدالوهاب فايد (1)

مكة المكرمة ، الثلاثاء 7 رجب 1419 هـ

الموافق 27 أكتوبر 1998 م

1- أ. د / عبد الوهب فايد : الشاعر وأستاذ التفسير والحديث بجامعة الأزهر ، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة "رحمه الله" .

(مدحــة شاكــرة)

إلى الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم يونس ، عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق ، بمناسبة عودته المباركة إلى أرض الوطن الغالي والكلية الفتية، وبعث الحركة الشعرية بجهوده المخلصة فى ذلك الميدان ثقافيا ودعويا

للشاعر د / صبري فوزي أبوحسين

حمداً لربِ العَالمِينَ الغافـــــرِ

حَامِي النُهى ما مثلُه مِنْ قـــادِرِ

أحيا قلوب نُفوسِنَا مُتَفَضِـــــلاً

برجوع مِقْدَامٍ لنشءٍ ذَاخِـــــرِ

فيهِ الصَفَا فيهِ النَقَا دَوماً لَنَـــــا

محبوبُ كل مثابرٍ ومُجاهِـــرِ

هُوَ "صَابرٌ" ومُجاهِدٌ من "يُونِسٍ"

ذي النون مرقى كُلِ شِعْرٍ آسـرِ

هُوَ شعلةٌ وضاءةٌ وســط الألـى

صانوا مشاعر كُلِ قلبٍ طاهِــرِ

سيحوطنا بعنايـــةٍ ورعَايـــةٍ

هو مُرتَقَانَا في المَكَانِ الزاهِـــرِ

الشعرُ عـــادَ بعودهِ مُتكامِـــلاً

فكأن "بَارودي" صحا كالثائِـــرِ

عيشوا مَعَ النبراس أطوَلَ وقتكم

هو مُرشِـدٌ ومُنَـورٌ للحَائِـــــرِ

ولتسمعوا مِنهُ مَحَاسِنَ شِعـــرهِ

ذوقُوا بقلبكمُ الهَوَى مِنْ شَاعِـرِ

هذى الوفودُ من المشاعر قد أتَتْ

يحدو بها أنغامُ شوقٍ غامِـــــرِ

لترى مُكَافِح كلمةٍ يَشْدو بهَـــا

فكأنَـــهُ ينبوعُ فَـــنٍ آسِـــرِ

أستاذنَا مقدامَنَـــا لك حُبنَـــا

شكراً وشكراً كل وقتٍ حاضرِ

شعر / صبري فوزي عبدالله أبوحسين

أستاذ بقسم الأدب والنقد – كلية اللغة العربية بالزقازيق

الجمعة 28 شعبان 1421 هـ ، الموافق 24 ديسمبر 2000 م

(بكم جميعا أفاخر)

للشاعرالكبير أ. ياسين الفيل

رحمه الله تعالى

حســـينُ ، أحمـــدُ ، صابـــرْ(1)

بكُم جميعـــــاً أفاخِـــــــرْ

فرســـــانُ حبٍ ، تعالَـــــتْ

لكُـــــمْ بقلبي عمائِـــــــرْ

والشعـــــرُ يطرب لمَـــــا

يَخْضَـــرُ في قلبِ شَاعِـــــرْ

وأنتـمُ الشعـــــر ، دُنْيـــــا

لم تُبْـــــق معنى لنَاثِـــــرْ

وأنتـــمُ الروح ، تَسْـــــري

إن هـــــامَ باللحْنِ سَاهِـــــرْ

عَطَاؤكـــــمْ لا يبـــــــارى

وإن تَغَـــــابى مُكَابـــــــرْ

وإن زهـــــا قاهِـــــــريٌ

بما سَبَـــــى من حَـرَائِـــــرْ

وَقـــــال : كَانَ جَـــــــوادِي

فى السَـــاح نِعْمَ المُغَامِـــــرْ

فســـوفَ أهتِفُ : مَهـــــــلا

هاأنت فِـــى الغَـــيِّ سَـــــادِرْ

فى مِصْـــــرَ ألف مُحِـــــبٍ

يحيـــــا ندَيَّ الخَوَاطِـــــــرْ

وفِى الزَقـــــازيق نـــــــوعٌ

من السيـــوفِ البَوَاتِـــــــرْ

لم تنحَـــرِفْ أمنيـــــــاتٌ

ولا تـــدنتْ مَشَاعِـــــــرْ

ولا تَـــرَدَت بسِيطَـــــــاً

ولا اسْتَهَـــانَت بوافِـــــرْ

ولا أضَلَّــتْ شَبَــابَــــاً

يخطــو نَقِّي السَرَائِـــــرْ

وإنمَا هِـــيَ صَالَـــــــت

وسَـــانَدَت كُل حَائِـــــرْ

وعالجــت ألف مَعْنَـــــى

تَحــارُ فِيهَــا البَصَائِـــــرْ

ولا تَـــزَال .. تغنـــــى

لـــمْ تلتفِتْ للصَغَائِـــــرْ

وسَـــوف أهتِفُ : مَهْـــلا

يا كل بَـــــاغٍ وَجَائِـــــرْ

إن كَانَ سَـــــرَك أنَـــا

نعيــشُ خلف السَــوَاتِـــرْ

فَرُحْـــتَ دون حَيَـــــاءٍ

بما يَسُـــوءُ تُجَاهِـــــرْ

فنحن أصلـــــــبُ عُـــــوداً

ونحن أنقـــــــى ضَمَائِـــــــرْ

ونحن ومضـــــــةٌ صِـــــدْقٍ

خلف الجَـــــدِيدُ تُسَافِـــــــرْ

وسَـــــــوفَ تَبْـقى نَشِيـــــدا

لا يلتـــــــوي مِنهُ حَافِـــــرْ

أحبتـــــــي .. واعذرونـــــي

إن جَـــــاءَ لحْنِي ثَائِـــــــرْ

أو كُنتُ أجنَـــــحُ دَومَـــــاً

إلى ارتيـــــادِ المخَاطِـــــــرْ

فمَا قصَـــــدتُ بهـــــــذا

أن أستَثِـــــيرَ المشَاعِـــــرْ

لكِنَهَـــــا .. خطـــــرات

ما عشـــــت ، مِنْهَا أُحَـاذِرْ

فإن جَنَحْــتُ .. فحَسبــي

أنـــي على الحبِ قـــــادِرْ

أحبَتِــي أنَــا منكـــــــمْ

وبانتِمَائِـــي أفَــاخِـــــــرْ

فهَــل يُقِـــــر بحُبـــــــي

حُســـينُ ، أحمَــدُ ، صَابـــرْ؟

مهداة إلى السادة الأدباء الدكاترة:

(صابر عبدالدايم يونس ، حسين على محمد ، أحمد زلط)

فى حفل تكريمهم المقام بصالون الشاعر / عبدالله السيد شرف

قرية صناديد – طنطا – مصر ، بتاريخ 1990 / 10 / 5 م

---

(1) د/ حسين على محمد : من شعراء مصر المجددين ، وله عشرة دواوين شعرية وست مسرحيات شعرية ، وأكثر من ثلاثين كتابا فى الدراسات الأدبية والنقدية ، ود/ أحمد زلط : من رواد أدب الطفولة ، وهو قاص وناقد أدبي ، وله أكثر من عشرين كتابا ، وأربع مجموعات قصصية ، رحمهما الله تعالى .

(تحيـــــة وتهنئـــــة)

إلى الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم

عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق

عَطَرتُ من عَبَق الوفاءِ قصيدي

وكســـوتهُ منه قشيبَ بُـــــرُودِ

وَجَلَوْتهُ شَـدواً طليقاً خالِصَـــاً

فى سَاحَـــةِ التكريـــمِ والتخليـدِ

حتى أصُـوغَ من المـودةِ باقـةً

تربُـــو على طيبٍ لنَـــا وورودِ

حبرتُهُ شِعـــراً يفيضُ محبـــةً

وإشَـــادَةً بعميدِنَـا المَحمُـــودِ

أعزز بهِ من شـاعرٍ بمشـاعرِ

جَعلتْهُ قبلةً عِلمِنَـــا المَقصُـــودِ

أكْـرم بهِ من رَبَـــانِ فلكٍ قــادَهُ

للبَــرِ فى صبــرٍ لَهُ وصُمُــودِ

يَا صَابرَ الشُعَرَاءِ نَهرُكَ لَمْ يَزَلْ

عَذْبَـا ونَجمُكَ مُشرقــاً بسعـودِ

يا أيها العلــم الـذي بلَهَاتِـــهِ

يُجْرِى التُرَاثَ بنهْـرِهِ المورودِ

رويت بالأدَبِ الرَفِيــع قُلُوبنَــا

وَسَقَيتَ بالإلهَـــامِ مَحَلَ وريــدِ

أنتَ الأديبُ الفَــذِ نحـو حَدِيثِـهِ

يهفو جِنَان الصَخْـرَةِ الجلمودِ

من ذا يُدَاني "جاحظاً" فى عِلمِهِ

و"البُحتِرِي" بشعــرِهِ المعهودِ

يا شَاعِـراً قد حلقتْ أشعَــارُهُ

فى كُلِ أفق فى الورَى وَصَعيدِ

شِعراً تَسَامى بالتُرَاثِ مرفوفـاً

ببيارق الإســـــلامِ والتوحيـدِ

قد صَاغَهُ قلبٌ رءومٌ مخلـصٌ

للهِ وَحْـيَ قصيدهِ المنضـــودِ

تلك القَوَافِي الغُر قد كَتَبَتْ لَهُ

في كـلِ قلــبٍ آيـــةَ التَمْجِيــدِ

أهــلاً بشَاعِرِنَا يَقُــودُ ركَابنَـا

للمجدِ يحملُ هِمَـــــةَ التشييـدِ

في سَاحَةِ الأدبِ التى هو أهْلُهَا

نلفيـــهِ مبتكـراً لكُـلِ جَـــدِيدِ

كُليةُ اللغةِ العربيةِ استزادت نَضرَةً

وَغَدَتْ حِكَايَةَ مُنشِدٍ ومُشِيــدِ

أضْحَت عَرُوسَاً فِي بَهيِّ ثيابهَا

تَختَـالُ بين لِدَاتِهَــا فى عِيــدِ

لولا يَدُ الإخلَاص منكَ عميدنا

لأصِيبَ نَهرُ روائِهَا برُكُودِ

لَكِنَ مثلك مَدَ نَهْرَ شبَابهَا

مُتَدَفقاً بالبَعْثِ والتَجْدِيدِ

أنعِم بمثلِكَ قائِداً لِسَفينَةٍ

للعِلْمِ كَمْ حنَّت لَكُم كَعَمِيدِ

دكتور / عبدالله عبدالخالق محمد

أستاذ مساعد بقسم البلاغة والنقد

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالدايدامون

(تحية إلى كلية اللغة العربية بالزقازيق)

للشاعر أ. محمد سليم بهلول

هذا المَكَان جـــذورهُ وَتَديَـــَّـــهْ

أوراقـــهُ منظومةٌ عَرَبيَـــَّـــة

الأزهرُ المشْكُور أرسَى صَرْحَه

يعطي الثمار بأرضِنَـــا أبَدِيَـــهْ

هو قلعة للضاد يَحمِى نَحْوَهَـــا

وبيانَهـــا وحُروفهـــا الفِضِيَـــة

حصنُ البلاغةِ والرقِي بذَوقِنَـــا

لمنـــازلٍ أبرَاجُهَـــا قمَريَـــة

وسفينةُ الإبحـارِ نحو جواهـــرٍ

ومنـــارةٍ تزهو بهَا الشرقِيَـــة

قوادُهـــا غاصُوا ببحرِ كنوزهَـا

يستخرجون لآلِئَـــاً لُغَويَـــــة

طُلابهَـا وجَدوا الغَنَائِـم هُيـئـت

بسلاســـةٍ أرقامهَـــا فلكِيَـّـة

ونتاجُهَا حمل اللواء بشَرقِنَـــــا

متجـــاوزاً لمدائـــنِ غربيَـــــة

هذي المَنَارَةُ عددت أضواءهـــا

حتى تقـومَ بخدمَـةِ البَشَريَـــة

إشعَاعُهَا عدَى حَوَاجِزَ سُورهَـا

بقوافـلِ أهدَافُهَـــا حيويَـــّـة

تدعو الأنـامَ إلى موائـدِ دينهـم

وعلومِـــهِ ببحوثِهَا العمليَـــة

كَمْ كرَّمَتْ طلابهـا من أبْدَعُـوا

وتفوقــوا بالعِلْـمِ في الكُلِيَـــة

كفلت جميع الدارسِينَ فحققُـوا

أهدَافُهُـــم بمَرَاتِبَ شرَفِيَـــــة

وحديقةُ الأشعَـار فَاحَ عَبيرُهَـا

برحابهَا فى النــدوَةِ الأدبيَــة

للشِعـر فيهَا كم تُقَـامُ مــآدبٌ

بالمبدعِيـنَ على الدَوَامِ ثريَـة

فِيهَا عكــاظ جَدَدَتْ وتَــلألأتْ

لما ارتدَت أثوابهـا العَصْرِيَـة

فأتى إليهــا من تَألَــقَ نَجْمُـهُ

يلقي القريضَ برغْبَـةٍ وشَهيَة

والسَامِعُون بنشوةٍ قد أسكِرُوا

بقصائدٍ منغومَــةٍ وتَريَـــَّة

يا من أشــدْتُــم نهضــةً مرمُوقةً

للشعر والشُعَرَاء، ألف تَحِيَة

جِئنَـا نُحيي مَن يَقُـود جوادُهَـا

مستمْسِكاً بجذورهَـا السَلَفِيَــة

مُستلهِماً أشعَـارُه من بيئَــةٍ

فيها الأصولُ سماؤهَا مصريَـة

وَرَعَى مسيــرة شعرنا لبلوغِهِ

قمم الجَمَــالِ بغيــرةٍ وحَمِيَــة

يا شاعراً يا ابنَ يونـسٍ صَابراً

لك في القلوبِ قـلائدَ ذهبيَــة

أرجوك تقبلُ يا حَبيبُ تحيتــي

يكفيكَ أنكَ للزَمَــانِ هَدِيَــــة

شعر : أ / محمد سليم بهلول

تحية لكلية اللغة العربية بالزقازيق

وعميدها الأستاذ الدكتور / صابر عبدالدايم

24رمضان 1429 هـ ، 24 سبتمبر 2008 م

(تحيــة وتقديـــر)

للشاعر أ / محمد محمود الهَلاوى(*)

أحبَبتُكَ اسمـــــاً قبلَ أن ألقَـــــاكَا

وصبرتُ أرجو السَعْدَ فِى لُقْيَـــاكَا

وَنَسجتُ من شِعْر الرفاق ووصفهم

لكَ صُـــورة ألقَتْ عَليَّ شِبَـــاكَا

سكبتَ عَلَيَّ ضِيَـــاءِهَا أنَي ذهبتُ

وما استطعتُ مِنَ الضِيَـاءِ فكَاكَا

حَتى رأيتُكَ رأي عَيـنٍ فانتَشَـــتْ

رُوحِـي كَأَنِـــي قد رَأيْتُ مَـــلاكَا

ورأيتُ صــورَتك التي كَوَنْتُها

لم تَرْتَفِع شِبْـرَا لفَجْـرِ سَمَـــاكَا

خُلُق وخُلْق فى عبــاءَةِ عَـالِمٍ

وأميـرُ شعـرٍ واكـبَ الأفْـــلَاكَا

يَحْبُوكَ ربي قــدْر مَا أسْعَدتَنَا

ويزيدُ فِى حــب القلوبِ هَــوَاكَـا

مهداة إلى الصديق الفاضل الدكتور / صابر عبدالدايم ، يناير1992 م

(*) الشاعر محمد الهلاوي ، من خبراء التربية والتعليم ، وموجه أول الموسيقى بمحافظة الشرقية ، رحمه الله .

تحية

للأستاذ الدكتور/ صابر عبدالدايم

عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق

من الأستاذ الدكتور/ محمد رياض كريم

أغِـــرْت وكـــيلا وعـــدت عميـــدا

فطبـــت وكـــيلا وطِبـــتْ عميـــدا

بمصـــر ارتقيـــت معـــارج مجْـــد

وتحـــت ســـماها نظمـــت القصـــيدا

زقازيقهـــا قـــد زهـــت بابهـــا منـــ

أهـــلّ عليهـــا وكـــان وليـــدا

وأم القـــرى كنـــت فيهـــا منـــارا

وكنـــت لـــديها شـــهابا فريـــدا

ســـكنت القلـــوب بحـــب وود

ففـــى كـــل قلـــب زرعـــت الـــورودا

نشـــاطك بـــين النجـــوم صـــداه

يضـــيف لـــدى كـــل يـــوم جديـــدا

فيـــا شـــاعر الأزهـــر الحـــر عشـــت

م	عنوان القصيدة	الشـــاعـــر	ص
1	أديب الدعاة	د/ صابر عبدالدايم	
2	شكر وتهنئة	د/ أحمد عمر هاشم	
3	الجواد الأصيل	د/ صابر عبدالدايم	
4	عائد من حمى الحرم	د/ صابر عبدالدايم	
5	تحية حب وتقدير	د/ محمد الغرباوي	
6	إلى الأخ الحبيب	د/ محمد عبدالمنعم العربي	
7	إلى العميد الرحالة	د/ محمد عبدالمنعم العربي	
8	أمير الضاد	د/ جابرالبراجة	
9	أمــة الســدر	أ/ البيومي محمد عوض	
10	سواقي الشمس	أ/ البيومي محمد عوض	

11	جزاك الله خيرا	أ/ إسماعيل بخيت	
12	تحية وتقدير	د/ مجدالدين خليل	
13	يا عندليب الشعر	أ/ محمد سليم بهلول	
14	تقديم وتكريم	أ/ محمد سليم بهلول	
15	ســـــلامــا	أ/ محمد سليم بهلول	
16	عـــــزاء	د/ عبدالوهاب فايد	
17	مدحة شكـر	د/ صبري فوزي أبوحسين	
18	بكم جميعا أفاخر	أ/ ياسين الفيل	
19	تحية وتهنئة	د/ عبدالله عبدالخالق محمد	
20	تحية إلى كلية اللغة العربية	أ/ محمد سليم بهلول	
21	تحية وتقدير	أ/ محمد محمود الهلاوي	
22	تحية وتقدير	أ0د/ محمد رياض كريم	
22	فهرست القصائد		